م1	ل/د	المعتقل/الممر
يبدأ المشهد بممر فارغ ومظلم ينتهي بباب موصد. وقبل نهايته يوجد ممرين آخرين شمالاً ويميناً. نسمع صوت خفيف يصدر من خلف الباب الذي في نهاية الممر. وهو صوت لمجموعة من السجناء يتناولون طعامهم. ونلاحظ هذا الصوت من خلال رنين الملاعق والصحون. تقترب الكاميرا من الباب ببطء وحذر. وكلما اقتربت أكثر تزداد شدة صوت الملاعق والصحون. فتزداد سرعة الكاميرا نحو الباب لفتحه ومعرفة ما الذي يجري خلفه. ولكن تتوقف قبل ثلاثة أمتار بسبب صوت خطوات ثقيلة قادمة من الممر الشمالي. وكما ازدادت شدة صوت الملاعق كذلك تزداد شدة صوت الخطوات كلما اقتربت منا. تبقى الكاميرا ثابتة باتجاه الباب حيث نرى أمامنا الباب والممرين فقط. فيدخل الى الكادر ويقف أمام الباب رجل متعجرف بدين		

قصير القامة, يبدو في العقد الخامس من عمره. يرتدي ملابس سوداء رسمية مبالغ بأناقتها. وبمجرد وصوله يختفي ضجيج السجناء تدريجياً. نرى الرجل يلهث ويتنفس من فمه بصعوبة بسبب بدانته. يمسح يديه الملطختين بالدماء بمنديل أبيض ثم يبدأ بمخاطبتنا متفادياً النظر إلى الكاميرا مواصلاً مسح يديه بهدوء وبرود.	الرجل	أهلاً.. لننهي هذا الأمر سريعاً.
يرمي المنديل على الأرض وينظر إلى الكاميرا متابعاً حديثه بلامبالاة		نحن لا نخيفكم.. بل نحذركم. لا نجبركم على الطاعة.. بل نقدمها كـ عرض لا يمكن رفضه.
يفتح الباب ونرى مجموعة من السجناء مقيدين بالسلاسل. لحاهم ورؤوسهم محلوقة. ينظرون إلينا بعيون منهكة ووجوه صفراء شاحبة. يشير الرجل إلينا للاقتراب نحو عتبة الباب لتفحص المكان عن كثب. ويتابع بسخرية وتكبر		لم نمنعكم من رؤية الحقيقة قط. بل منعناكم من لمسها.

تقترب الكاميرا من عتبة الباب بحذر بينما يتراجع الرجل للخلف لنرى بوضوح.. تستعرض الكاميرا الرجال عن قرب ونلاحظ أن بعضهم خائفين دافنين وجوههم في أطباقهم, وبعضهم يشعرون بالعار رافضين النظر إلينا مظهرين النفور والرفض. وقلة منهم مستلقين على ظهورهم من شدة المرض والكمد واليأس. تستعرض الكاميرا السجن والسجناء ثم تبدأ بالتراجع حتى يظهر الرجل ويقف مجدداً أمام الكاميرا. تتابع الكاميرا الرجوع للخلف منسحبةً من الممر بينما الرجل يتابع حديثه وكلما ابتعدنا عنه يتلاشى صوته تدريجياً غارقاً في الصدى والظلمة. يرمي له أحدهم من الممر الشمالي سلاح رشاش.. فيلتقطها وهو ينظر إلينا مهدداً.. يقوم بتلقيم الرشاش ويلتفت نحو السجناء ونسمع صرخات		نحن لا نمنع التمرد.. بل نمنع الفوضى والهمجية. هم الذين اختاروا الموت عوضاً عن الطاعة.. قالوا ويقولون أنهم بالفن سيحكمون العالم.. والمشكلة الوحيدة للفن هي أنه يبدأ بمأساة.. وينتهي بمأساة. كما يقول الشاعر: من يحب الماء,غطسه في النهر

الذعر والهلع وقبل أن يضغط على الزناد يقاطعه رنين هاتفه المحمول.. فيخفض البندقية ويجيب على المكالمة وهو يخرج من الممر اليميني.. ثم يُغلَق الباب بقوة وتتراجع الكاميرا بسرعة كبيرة حتى تصبح الشاشة سوداء تدريجياً.		
	قطع	